سكتا وسكوتا صمت ويتعدى بالهمز والتضعيف فيقال اسكتّه وسكّته واسكت
المهموز لازما لغة وبعضهم يجعله بمعنى اطرق وانقطع والسكتة بالفتح المرة وسكت
وسكت الغضب واسكت بالالف ايضا بمعنى سكن والسكتة مثل غرفة وزان غرفة
ما اسكت به الصبي والسكات وزان غراب مرار ومنه السكوت ويقال للاجماع السكات
على التشبيه ورجل سكيت كثير السكوت صبرا عن الكلام والسكيت مصغرة
والتخفيف اكثر من التثقيل العاشر من خيل السباق وهو آخرها ويقال له
المسكت ايضا سكر الخمر يسكر من باب قتل سكرا بفتحتين والسكر بالضم ما يسد
به النهر والسكر معروف وقال بعضهم سواء اكان حمل بضم زيد وهو انهار بمصر
بكر زيدي والسكر ايضا نوع من الرطب شديد الحلاوة قال ابو حاتم في كتاب
النخلة نخل السكر الواحدة سكرة وقال الازهري في باب العين نخل السكر
وهو معروف عند اهل البحرين والسكر بفتحتين يقال هو عصير الرطب اذا اشتد
وسكر سكرا من باب تعب وتسكر الصبي في المصدر لغة فيقال غضب فهو سكران
وكذا الجمع مثلها وامرأة سكرى والجمع سكارى بضم السين وفتحها لغة وفي لغة
بني اسد يقال في المرأة سكرانة وكذا في الجمع مثلها والسكر اسم منه واصله السكر
ازال عقله ويروى ما اسكر كثيره فقليله حرام ونقل عن بعضهم انه اعاد الضمير
على الكثير في قوله فقليله الكثير حرام حتى لو شربه فرحه في النبيذ
مثلا ولم يسكر به وكان يسكر بالثالث والثالث كثير فقليل الثالث وهو
الكثير حرام دون الاولين وهذا الكلام مني عن اللسان العربي لانه اخبار عن
الصلة دون الموصول وهو ممنوع باتفاق النحاة وقد اتفقوا على عود الضمير
من الجملة على المبتدأ الذي نسب به الخبر فيصير المعنى الذي يسكر كثيره فقليله من الذي
الذي يسكر كثيره حرام وقد صرح به في حديث فقال كل مسكر حرام وما اسكر
الفرق منه فملء الكف منه حرام والكلام جواب لما في المبتدا من معنى الشرط والعموم
فما يكن من شيء يسكر كثيره فقليل ذلك الشيء حرام ونظيره الذي يقوم
غلامه فله درهم والمعنى كذلك الذي يقوم غلامه ولو اعيد الضمير على الغلام
بقي المعنى الذي يقوم غلامه فللغلام درهم فيكون اخبارا عن الصلة
دون الموصول فيبقى المبتدأ بلا رابط فيفسد وفيه فساد من جهة المعنى
ايضا لانه اذا اريد فقليل الكثير حرام بقي مفهوم فقليل القليل حرام فيؤدي
الى اباحة ما لا يسكر من الخمر وهو مخالف للاجماع الاسكاف الخراز والجمع
اساكفة وقال ابو عمر كل صانع وعن ابن الاعرابي اسكف الرجل اسكافا
مثل اكرم اكراما اذا صار اسكافا واسكفة الباب بضم الهمزة عتبته العليا وقد
استعمل في السفلى واقتصر عليها في التهذيب وجمع بعضهم فقال الاسكفة عتبة

الباب التي يوطأ عليها والجمع اسكفات السكة الزقاق والسكة الطريقة
المصطفة من النخل والسكة حديدة منقوشة كتب يطبع بها الدراهم والدنانير
والجمع سكك مثل غرفة وغرف والسك بالضم نوع من الطيب والسكك مصدر
من باب تعب وهو صغر الاذنين واذن سكاء واستكت مسامعه بمعنى صمت السكين
مذكر ويسمى بذلك لانه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الانباري فيه التذكير والتانيث
وقال السجستاني سألت ابا زيد الانصاري والاصمعي وغيرهما ممن ادركنا فقالوا
هو مذكر وانكروا التانيث وربما انشد الفراء على معنى الشفرة وانشد ابو السكين
موافقة القصابة وليس اقال الزجاج السكين مذكر وربما انث بالهاء لانه شاذ
غير مختار ونونه اصلية فوزنه فعيل من السكين وقيل النون زائدة فوزنه فعلين
مثل غسلين فيكون من المضاعف وسكنت الدار وبالدار وبها سكنا من باب طلب
والاسم السكنى والمسكن والجمع سكان ويتعدى بالالف فيقال اسكنته الدار
والمسكن بفتح الكاف وكسرها البيت والجمع مساكن والسكن ما يسكن اليه من
اهل ومال وغير ذلك وهو مصدر وسكنت الدابة بالكسر من باب طلب ايضا واسكنته
بالتخفيف المعانة والزائد والوقار وحكي في النوادر تشديد الكاف قال ولا
يعرف في كلام العرب فعيلة مثقل العين الا هذا الحرف شاذا وسكن المتحرك سكونا
ذهبت حركته ويتعدى بالتضعيف فيقال سكنته والمسكين ماخوذ من هذا السكون
الى الناس وهو بفتح الميم في لغة بني اسد وبكسرها عند غيرهم قال ابن السكيت
المسكين الذي لا شيء له والفقير الذي له بلغة من العيش وكذلك قال يونس وجعل
الفقير احسن حالا من المسكين وقال سالت اعرابيا افقير انت فقال لا والله
بل مسكين وقال الاصمعي المسكين احسن حالا من الفقير وهو الوجه لان الله
تعالى قال اما السفينة فكانت لمساكين وكانت تساوي جملة وقال في حق الفقراء
لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف وقال ابن الاعرابي
المسكين هو الفقير وهو الذي لا شيء له فجعلهما سواء والمسكين ايضا الرجل المقهور
وان كان غنيا قال الله تعالى ضربت عليهم الذلة والمسكنة والمرأة مسكينة والقياس
حذف الهاء لان بناء مفعيل ومفعال في المؤنث لا تلحقه الهاء نحو امرأة معطير وم
ومسكان ومكسال لكنها حملت على فقيرة فدخلت الهاء واستكان اذا خضع وذل
وهو افتعل من المسكنة قال ابن القطاع وهو اكثر في كلام العرب فبلغه خوذ
من السكون وعمل بعضهم وزنه استفعل انتهى

السين واللام وما يثلثهما

سلته سلتا من باب قتل اخرج الشيء ... منه فهو سليت ومسلوت ...